

رئيس وزراء المجر: نجحنا في صد "الغزو الإسلامي"



الاثنين 19 فبراير 2018 10:02 م

اعتبر رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، أن بلاده نجحت في صد ما وصفه بـ"غزو العالم الإسلامي القادم من الجنوب". وفي كلمة له الأحد، قال أوربان إن الأسلاك الشائكة التي أقامتها بلاده على حدودها وإجراءات الأمن المشددة "نجحت في الحيلولة دون أن يغزونا العالم الإسلامي من الجنوب"، في إشارة لمنع اللاجئين من الوصول لأراضي البلاد.

وأضاف أن "الدول الأرثوذكسية أيضا تحارب بشكل شجاع، نحن نقدر ما تقوم به صربيا ورومانيا وبلغاريا". وأشار إلى أن "عدد المسلمين الذين يعيشون في أوروبا شهد زيادة كبيرة، وتشهد القارة يوما بعد يوم تغيرا بالقيم الثقافية، وتراجعا في عدد السكان أصحاب الثقافة المسيحية، وأسلمة للمدن الكبرى".

وأوضح أوربان أن عدد المهاجرين إلى أوروبا في تزايد ومعظمهم من المسلمين، محذرا من أنه "في حال استمر الأمر على هذا المنوال ستصبح العديد من المدن الأوروبية الكبرى ذات أغلبية مسلمة".

وقال إنه "في حال استمر هذا الأمر فإن ثقافتنا وهويتنا التي نعرفها اليوم سنفقد، وستتحقق أسوأ كوابيسنا، في الوقت الذي يسقط فيه الغرب فإن أوروبا لا تلاحظ حتى هذا الاحتلال"، وفق تعبيره.

واتهمت الأمم المتحدة، الجمعة، المجر بخرق التزاماتها بموجب القانونين الدولية والأوروبية، على خلفية فرضها قيودا على حدودها لتقليل فرص وصول اللاجئين إلى أراضيها.

وتمارس المجر منذ 2017، ضغوطا متزايدة ضد اللاجئين وطالبي اللجوء، عبر بناء الحواجز على الحدود، وتقديم قوانين وسياسيات تزيد من معاناة الأشخاص الذين فروا من بلدانهم الأم بسبب الحروب والنزاعات.

وتتوافق سياسات المجر مع رؤية حكومتها اليمينية، بقيادة رئيس الوزراء فيكتور أوربان، الذي تزعم جناحاً معادياً للهجرة في دول الاتحاد الأوروبي، خلال أزمة الهجرة عامي 2015 - 2016.